

الكلية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
القسم	General Arabic language
المادة باللغة الانجليزية	اللغة العربية العامة
المادة باللغة العربية	الثانية
المرحلة الدراسية	سيف الدين سعد جمعة محمود
اسم التدريسي	From the stories of the Holy Quran: Surat Al-Kahf
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	من قصص القرآن الكريم: سورة الكهف
عنوان المحاضرة باللغة العربية	(٥)
رقم المحاضرة	الكتاب المقرر (اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص)
المصادر والمراجع	تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات
	والبيان والتبيين للجاحظ

محتوى المحاضرة

من قصص القرآن الكريم: سورة الكهف

التعريف بالسورة:

سورة الكهف من السور القرآنية المكية عدد آياتها (١١٠ آية) وهي إحدى السور الخمس التي ابتدئت بالحمد لله وتلك السور هي: (الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ فاطر)، إذ تبدأ تلك السور بحمد الله ﷻ وتمجيده وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء، وسورة الكهف كما بدأت بالحمد، أختتمت بالدعوة إلى توحيد الله وعدم الإشراك به في قوله تعالى (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً).

سبب تسميتها بسورة الكهف:

سميت السورة بهذا الاسم لما فيها من معجزة ربانية التي تتحدث عن تلك القصة العجيبة الغريبة وهي: قصة أصحاب الكهف الذين هربوا من ملك من ملوك الروم كان يدعى (دقيانوس) وكان يحكم مدينة طرطوس ويدعو الناس إلى عبادة الأوثان، فلما سمع بهؤلاء الفتية دعاهم إلى ترك الإيمان والعودة إلى عبادة الأوثان وتوعدهم بالقتل، ولكنهم هربوا ليلاً ودخلوا الغار في الجبل (الكهف) وألقى الله عليهم النوم ٣٠٩ سنين فكانت هذه الآية والمعجزة.

أبرز ما جاء في سورة الكهف:

تعرضت السورة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن الكريم والغاية من تلك القصص هي تثبيت العقيدة، والإيمان بعظمة الله ﷻ وتتمثل تلك القصص بما يأتي:

١. قصة أصحاب الكهف: وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، وتروي القصة قصة الفتية المؤمنين الذين خرجوا من بلادهم فراراً بدينهم ولجأوا إلى الكهف فناموا (٣٠٩ سنة) ثم بعثهم الله ليكونوا آية من آياته.

٢. قصة سيدنا موسى مع سيدنا الخضر عليهما السلام: وتقوم هذه القصة على التواضع في سبيل طلب العلم، إذ لم يكن موسى (عليه السلام) يعرف من الأخبار الغيبية حتى أخبره بها سيدنا الخضر (عليه السلام) وهي: قصة السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار.

٣. قصة (ذي القرنين): وهو ملك مكن الله له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على أرجاء المعمورة ويبني السد العظيم.

ومع هذه القصص أشارت السورة أيضاً إلى ثلاثة أمثلة واقعية لبيان أن الحق لا يرتبط بكثرة المال وإنما مرتبط بالعقيدة، والأمثلة الثلاثة هي:

١. قصة الغني المزهو بماله والفقير المعتز بعقيدته وإيمانه في قصة أصحاب الجنتين.
 ٢. إشارة إلى الحياة وما فيها من فناء وزوال.
 ٣. الإشارة إلى التكبر والغرور في حادثة امتناع إبليس عن السجود لسيدنا آدم (عليه السلام).
- سورة الكهف: ١٠ آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَيِّمًا لِنِذْرٍ بَاسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ (١) الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ اللَّهُ أَلْحَمْدُ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا (٢) مَكْثِينَ فِيهِ أَبَدًا (٣) الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا (٤) وَلَذَ اللَّهُ أَتَّخَذَ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ (٥) فَلَعَلَّكَ بُخْعَ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَاقِبَتِهِمْ ۖ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (٦) كَذِبًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ (٧) وَإِنَّا لَجُعَلُونَ مَا عَلَىٰهَا صَعِيدًا جُرُزًا (٨) زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا عَاتِنَا مِّن لَّدُنكَ رَحْمَةً رَبَّنَا إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا (٩) الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا (١٠) وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

